قال الإمام الزبيدي الحنفي:

وقلَّ أن تــرى كتابــاً معتمــد إلا ولي فيــه اتصــال بالســند
أو عالمــــــاً إلا وإليــــــه وســـائط تـــوقفني عليـــه

ملء الأواني بسندي إلى ابن أبـــي زيد القيرواني

لخادم العلم الشريف
أبـــي الفضل أحمد بن منصور قرطام
كان الله له ولوالديه ولمشايخه



1438 هـ - 2016 م

الطبعة الأولى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الواحد الأحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفؤاً أحد، والصلاة والسلام على السيد، المُسيَد، مولانا محمد الذي خُصت أمته بعلم السند، وعلى آله ذوي الفضل المؤيد، وصحبه الأوفياء ذوي الرشاد المسدد، وعلى التابعين وتابعيهم من العلماء العاملين ذوي الحَجَا والسؤدد، وعلى كل من اهتدى بهديهم فبذل الوسع واستفرغ الجهد في نشر شرع نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم أما بعد،،،

فإن رسالة ابن أبي زيد القيرواني من أهم المختصرات عند السادة المالكية التي عم نفعها وكَثر شرحها وانتشر فضلها وذاع صيتها في كل مذهب ويكفي مؤلفها فخراً أنه يُوسَّمُ بمالك الصغير وإن عبارة الشيخان إذا أطلقت في المذهب خُصت بابن أبي زيد القيراوني وبقرينه أبي الحسن القابسي، وبما أني قرأتها بأحفل شروحها على أسيادي تعلماً وتعليماً وما زلت أمارس تدريسها مبيناً لخفاياها ومبانيها، فقد رغب إليَ كثيرٌ من طلبة العلم للوصول بالسند إلى باني قواعدها وخفايا الأقوال فيها العالم المتفاني ابن أبي زيد القيرواني، فقلت أنا العبد الفقير الملام أحمد

بن منصور قرطام أروي مؤلفات ابن أبي زيد القيرواني من طرق كثيرة ووفيرة، ولكنني سعيت لسند فيه شمائل زكية من علماء المالكية والحنفية والشافعية، وسميته ملء الأواني بسندي إلى ابن أبي زيد القيرواني :

1- أرويه عن سيدي العلاَّمة الشيخ عمر بن صالح العداسي المالكي التونسي المولود سنة 1320 هجري الموافق 1902 رومي والمتوفى سنة 1410 هجري الموافق 1989 رومي والعلامة الشيخ الفقيه الأصولي النظَّار مفتي الديار التونسية كمال الدين بن محمد العزيز بن يوسف جعيط المالكي الحنفي المولود سنة 1340 هجري الموافق 1922 رومي والمتوفى سنة 1434 هجري الموافق 2012 رومي والعلَّامة الشيخ المفسر الفقيه محمَّد المنصف جعيِّط المالكي التونسي المولود سنة 1343 هجري الموافق 1924 رومي والمتوفى سنة 1436 هجري الموافق 2015 رومي ثلاثتهم، عن العلامة الشيخ المفتي محمد الصادق بن طاهر المحرزي الحنفي التونسي المولود سنة 1283 هجري الموافق 1866 رومي والمتوفى سنة 1382 هجري الموافق 1962 رومي، عن أستاذ المحققين وعمدة المدقيقين مفتي الديار التونسية أبي حفص عمر بن أحمد الشهير بابن الشيخ المالكي

المولود سنة 1237 هجري الموافق 1822 رومي والمتوفى سنة 1329 هجري الموافق 1911 رومي، عن الشيخ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الكبير الشريف المفتي المالكي التونسي المولود سنة 1234 هجري الموافق 1819 رومي والمتوفى سنة 1306 هجري الموافق 1889 رومي، عن شيخ الإسلام محمد بيرم الرابع الحنفي التونسي المولود سنة 1220 هجري الموافق 1805 رومي والمتوفى سنة 1278 هجري الموافق 1861 رومي، عن جده الشيخ محمد بيرم الثاني الحنفي التونسي المولود سنة 1162 هجري الموافق 1749 رومي والمتوفى سنة 1247 هجري الموافق 1831 رومي، عن والده الشيخ محمد بن حسين بن أحمد بن محمد بن حسين بن بيرم المشهور بمحمد بيرم الأول الحنفي التونسي المولود سنة 1130 هجري الموافق 1718 رومي والمتوفى سنة 1214 هجري الموافق 1800 رومي، عن الشيخ الشهاب أحمد بن الحسن بن محمد المعروف بالورشان الملقب بالمكودي المالكي الفاسي التونسي المتوفى سنة 1169 هجري الموافق 1756 رومي، عن الشيخ علي بن أحمد بن محمد الحريشي المالكي المغربي المولود سنة 1042 هجري الموافق 1633 رومي والمتوفى سنة 1143 هجري الموافق 1730 رومي، عن الشيخ عبد القادر بن

علي بن يوسف بن محمد الفاسي المالكي المولود سنة 1007 هجري الموافق 1599 رومي والمتوفى سنة 1091 هجري الموافق 1680 رومي، عن عم أبيه عبد الرحمن بن محمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن أبي بكر محمد بن عبد الملك القصري الفاسي المولود سنة 972 هجري الموافق 1564 رومي والمتوفى سنة 1036 هجري الموافق 1626 رومي، عن الشيخ أبي عبد الله محمد بن قاسم بن محمد بن علي القيسي المالكي الأندلسي الفاسي المشهور بالقصار المتوفى سنة 1012 هجري الموافق 1604 رومي، عن الشيخ أبي عبد الله محمد بن أبي الفضل خَروف المالكي التونسي الأنصاري المتوفى سنة 966 هجري الموافق 1558 رومي عن الشيخ عبد الرحمن بن علي بن أحمد العَاصِمي السفياني القصري المالكي الفاسي الشهير بسقين العاصمي المولود في حدود سنة 873 هجري الموافق 1468 رومي والمتوفى سنة 956 هجري الموافق 1549 رومي، عن شيخ الإسلام زكرياء بن محمد الأنصاري الشافعي المصري المولود سنة 826 هجري الموافق 1422 رومي والمتوفى سنة 926 هجري الموافق 1520 رومي، عن خاتمة الحفاظ أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني الشافعي المولود سنة 773 هجري الموافق 1372 رومي

والمتوفى سنة 852 هجري الموافق 1448 رومي، عن عز الدين أبي بكر بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الشافعي الحموي المصري المولود سنة 694 هجري الموافق 1294 رومي والمتوفى سنة 767 هجري الموافق 1365 رومي، عن جده قاضي المسلمين بدر الدين محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الشافعي الحموي المولود سنة 639 هجري الموافق 1241 رومي والمتوفى سنة 733 هجري الموافق 1333 رومي، عن أبي الفتح عبد الهادي بن عبد الكريم بن علي القيسي الشافعي المصري المولود سنة 577 هجري الموافق 1181 رومي والمتوفى سنة 671 هجري الموافق 1272 رومي، عن صدر الإسلام أبي الطاهر إسماعيل بن مكّي بن إسماعيل بن عيسى بن عوف الزّهري المالكي الإسكندراني المولود سنة 485 هجري الموافق 1092 رومي والمتوفى سنة 581 هجري الموافق 1185 رومي، عن أبي بكر محمد بن الوليد بن محمد بن خلف القرشي الفهري الطرطوشى المالكي الأندلسي المولود سنة 451 هجري الموافق 1059 رومي والمتوفى سنة 520 هجري الموافق 1126 رومي، عن أبي الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي القرطبي الباجي المالكي

الأندلسي المولود سنة 403 هجري الموافق 1013 رومي والمتوفى سنة 474 هجري الموافق 1081 رومي، عن أبي محمد مكي بن أبي طالب حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي المالكي القيرواني الأندلسي القرطبي المولود سنة 355 هجري الموافق 966 رومي والمتوفى سنة 437 هجري الموافق 1045 رومي، عن أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن أبي زيد القيرواني المالكي المولود سنة 310 هجري الموافق 922 رومي والمتوفى سنة 386 هجري الموافق 996 رومي.

2- وأرويه أيضاً عالياً عن العلّامة الأصولي المحدِّث الناقد الصوفي الكبير سيِّدي عبد العزيز بن الصِّدِّيق الغماري الحسني المغربي المولود سنة 1338 هجري الموافق 1920 رومي والمتوفى سنة 1418 هجري الموافق 1997 رومي، عن القاضي الصوفي أبي المحاسن يوسف بن إسماعيل بن يوسف بن إسماعيل بن حسن بن محمد النبهاني الشافعي الفلسطيني المولود سنة 1265 هجري الموافق 1849 رومي والمتوفى سنة 1350 هجري الموافق 1932 رومي، عن جمال الدين أبي المعالي إبراهيم بن علي السقا الشافعي الأزهري المصري المولود سنة 1212 هجري الموافق 1797 رومي والمتوفى سنة

1298 هجري الموافق 1881 رومي، عن العلاَّمة محمد الأمير الكبير السنباوي المالكي المغربي المصري المولود سنة 1154 هجري الموافق 1741 رومي والمتوفى سنة 1232 هجري الموافق 1817 رومي صاحب كتاب سد الأرب من علوم الإسناد والأدب، عن أبي الحسن علي بن أحمد بن مكرم الصعيدي العدوي المالكي المصري المولود سنة 1112 هجري الموافق 1700 رومي والمتوفى سنة 1189 هجري الموافق 1775 رومي، عن أبي عبد الله محمد بن عبد السلام بن حمدون بناني المالكي الفاسي المولود في حدود سنة 1083 هجري الموافق 1672 رومي والمتوفى سنة 1163 هجري الموافق 1750 رومي، والسيد أبي عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن محمد السلموني المالكي المصري كليهما، عن الفقيه العلامة البركة أبي عبد الله محمد بن عبد الله الخَرَاشي المالكي المصري المولود سنة 1010 هجري الموافق 1601 رومي المتوفى سنة 1101 هجري الموافق 1690 رومي، والشيخ عبد الباقي بن يوسف بن أحمد شهاب الدين بن محمد بن علوان الزرقاني المالكي المصري المولود سنة 1055 هجري الموافق 1645 رومي المتوفى سنة 1122 هجري الموافق 1710 رومي كليهما، عن الشيخ نور الدين أبي الإرشاد علي بن محمد بن عبد

الرحمن بن علي الأجهوري المالكي المصري المولود سنة 967 هجري الموافق 1560 رومي المتوفى سنة 1066 هجري الموافق 1656 رومي، والشيخ برهان الدين أبي الأمداد إبراهيم بن إبراهيم بن حسن اللقاني المالكي المصري المتوفى سنة 1041 هجري الموافق 1631 رومي كليهما، عن الإمام الكبير الحجة الشمس أبي عبد الله محمد بن سلامة البنوفري المالكي المصري المتوفى في حدود سنة 998 هجري الموافق 1589 رومي، عن أبي الفيض زين الدين عبد الرحمن بن علي الأجهوري المالكي المصري المتوفى سنة 957 هجري الموافق 1550 رومي، عن شمس الدين أبي عبد الله محمد بن حسن بن علي بن عبد الرحمن اللقاني المالكي المصري المولود سنة 873 هجري الموافق 1468 رومي المتوفى سنة 957 هجري الموافق 1551 رومي، عن الشيخ نور الدين أبي الحسن علي بن عبد الله بن علي النطوبسي السنهوري الضرير الأزهري المالكي المصري المولود سنة 814 هجري الموافق 1411 رومي المتوفى سنة 889 هجري الموافق 1484 رومي، عن الشيخ طاهر بن محمد بن علي بن محمد بن محمد مكين الدين بن الشمس بن النور النويري الأزهري المالكي المصري المولود بعد سنة 790 هجري الموافق 1388 رومي المتوفى سنة 856 هجري

الموافق 1452 رومي، عن الشيخ شرف الدين وبدر الدين أبي علي حسين بن علي بن سبع البوصيري المالكي المصري المولود سنة 745 هجري الموافق 1344 رومي المتوفى سنة 838 هجري الموافق 1435 رومي، عن الشيخ الشهاب أبي العباس أحمد بن عمر بن هلال الربعي المالكي الحلبي المتوفى سنة 795 هجري الموافق 1392 رومي، عن قاضي القضاة فخر الدين أحمد بن محمد بن عبد الله المالكي المصري الشهير بابن المخلطة المولود سنة 696 هجري الموافق 1297 رومي المتوفى سنة 759 هجري الموافق 1357 رومي، عن أبي حفص عمر بن فراج الكندي المالكي المصري، عن رشيد الدين أبي محمد عبد الكريم بن عطاء الله الجذامي السكندري المالكي المصري المتوفى سنة 612 هجري الموافق 1215 رومي، عن أبي بكر محمد بن الوليد بن محمد بن خلف القرشي الفهري الطرطوشى المالكي الأندلسي المولود سنة 451 هجري الموافق 1059 رومي والمتوفى سنة 520 هجري الموافق 1126 رومي، عن أبي الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي القرطبي الباجي المالكي الأندلسي المولود سنة 403 هجري الموافق 1013 رومي والمتوفى سنة 474 هجري الموافق 1081 رومي، عن أبي محمد

مكي بن أبي طالب حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي المالكي القيرواني الأندلسي القرطبي المولود سنة 355 هجري الموافق 966 رومي والمتوفى سنة 437 هجري الموافق 1045 رومي، عن أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن أبي زيد القيرواني المالكي المولود سنة 310 هجري الموافق 922 رومي والمتوفى سنة 386 هجري الموافق 996 رومي.

3 - وأرويه أيضاً عالياً عن سيدي الحافظ المجتهد الأصولي المتكلم المتفنن في شتى العلوم الولي الصالح المجاب الدعوة عبد الله بن الصديق الغماري الحسني الإدريسي المغربي المولود سنة 1328 هجري الموافق 1910 رومي والمتوفى سنة 1413 هجري الموافق 1993 رومي، عن محمد إمام السقا الشافعي الأزهري المصري المولود سنة 1283 هجري الموافق 1866 رومي والمتوفى سنة 1354 هجري الموافق 1935 رومي، عن والده جمال الدين أبي المعالي إبراهيم بن علي السقا الشافعي الأزهري المصري المولود سنة 1212 هجري الموافق 1797 رومي والمتوفى سنة 1298 هجري الموافق 1881 رومي، عن العلاَّمة محمد الأمير الكبير السنباوي المالكي المغربي المصري

المولود سنة 1154 هجري الموافق 1741 رومي والمتوفى سنة 1232 هجري الموافق 1817 رومي صاحب كتاب سد الأرب من علوم الإسناد والأدب، عن أبي الحسن علي بن أحمد بن مكرم الصعيدي العدوي المالكي المصري المولود سنة 1112 هجري الموافق 1700 رومي والمتوفى سنة 1189 هجري الموافق 1775 رومي، عن أبي عبد الله محمد بن عبد السلام بن حمدون بناني المالكي الفاسي المولود في حدود سنة 1083 هجري الموافق 1672 رومي والمتوفى سنة 1163 هجري الموافق 1750 رومي، والسيد أبي عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن محمد السلموني المالكي المصري كليهما، عن الفقيه العلامة البركة أبي عبد الله محمد بن عبد الله الخَرَاشي المالكي المصري المولود سنة 1010 هجري الموافق 1601 رومي المتوفى سنة 1101 هجري الموافق 1690 رومي، والشيخ عبد الباقي بن يوسف بن أحمد شهاب الدين بن محمد بن علوان الزرقاني المالكي المصري المولود سنة 1055 هجري الموافق 1645 رومي المتوفى سنة 1122 هجري الموافق 1710 رومي كليهما، عن الشيخ نور الدين أبي الإرشاد علي بن محمد بن عبد الرحمن بن علي الأجهوري المالكي المصري المولود سنة 967 هجري الموافق 1560 رومي المتوفى سنة

1066 هجري الموافق 1656 رومي، والشيخ برهان الدين أبي الأمداد إبراهيم بن إبراهيم بن حسن اللقاني المالكي المصري المتوفى سنة 1041 هجري الموافق 1631 رومي كليهما، عن الإمام الكبير الحجة الشمس أبي عبد الله محمد بن سلامة البنوفري المالكي المصري المتوفى في حدود سنة 998 هجري الموافق 1589 رومي، عن أبي الفيض زين الدين عبد الرحمن بن علي الأجهوري المالكي المصري المتوفى سنة 957 هجري الموافق 1550 رومي، عن شمس الدين أبي عبد الله محمد بن حسن بن علي بن عبد الرحمن اللقاني المالكي المصري المولود سنة 873 هجري الموافق 1468 رومي المتوفى سنة 957 هجري الموافق 1551 رومي، عن الشيخ نور الدين أبي الحسن علي بن عبد الله بن علي النطوبسي السنهوري الضرير الأزهري المالكي المصري المولود سنة 814 هجري الموافق 1411 رومي المتوفى سنة 889 هجري الموافق 1484 رومي، عن الشيخ طاهر بن محمد بن علي بن محمد بن محمد مكين الدين بن الشمس بن النور النويري الأزهري المالكي المصري المولود بعد سنة 790 هجري الموافق 1388 رومي المتوفى سنة 856 هجري الموافق 1452 رومي، عن الشيخ شرف الدين وبدر الدين أبي علي حسين بن علي بن سبع

البوصيري المالكي المصري المولود سنة 745 هجري الموافق 1344 رومي المتوفى سنة 838 هجري الموافق 1435 رومي، عن الشيخ الشهاب أبي العباس أحمد بن عمر بن هلال الربعي المالكي الحلبي المتوفى سنة 795 هجري الموافق 1392 رومي، عن قاضي القضاة فخر الدين أحمد بن محمد بن عبد الله المالكي المصري الشهير بابن المخلطة المولود سنة 696 هجري الموافق 1297 رومي المتوفى سنة 759 هجري الموافق 1357 رومي، عن أبي حفص عمر بن فراج الكندي المالكي المصري، عن رشيد الدين أبي محمد عبد الكريم بن عطاء الله الجذامي السكندري المالكي المصري المتوفى سنة 612 هجري الموافق 1215 رومي، عن أبي بكر محمد بن الوليد بن محمد بن خلف القرشي الفهري الطرطوشى المالكي الأندلسي المولود سنة 451 هجري الموافق 1059 رومي والمتوفى سنة 520 هجري الموافق 1126 رومي، عن أبي الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي القرطبي الباجي المالكي الأندلسي المولود سنة 403 هجري الموافق 1013 رومي والمتوفى سنة 474 هجري الموافق 1081 رومي، عن أبي محمد مكي بن أبي طالب حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي المالكي القيرواني الأندلسي القرطبي المولود سنة 355

هجري الموافق 966 رومي والمتوفى سنة 437 هجري الموافق 1045 رومي، عن أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن أبي زيد القيرواني المالكي المولود سنة 310 هجري الموافق 922 رومي والمتوفى سنة 386 هجري الموافق 996 رومي.

4- أرويه عن سيدي العلامة الشيخ الفقيه المسند الشاعر الأصولي المعمَّر محمد الشاذلي النيفر الحسيني المالكي التونسي المولود سنة 1325 هجري الموافق 1908 رومي والمتوفى سنة 1418 هجري الموافق 1997 رومي، عن الشيخ محمد عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني الحسني الإدريسي المالكي المغربي المولود سنة 1302 هجري الموافق 1885 رومي والمتوفى سنة 1382 هجري الموافق 1962 رومي، وعن الشيخ عمر بن حمدان المحرسي المالكي التونسي المكي المدني المولود سنة 1291 هجري الموافق 1874 رومي والمتوفى سنة 1368 هجري الموافق 1949 رومي كليهما عن جعفر بن ادريس الكتاني الحسني المالكي المغربي المولود سنة 1246 هجري الموافق 1830 رومي والمتوفى سنة 1323 هجري الموافق 1905 رومي

عالياً، عن محمد عابد السندي الحنفي الأنصاري المدني المولود سنة 1189 هجري الموافق 1775 رومي والمتوفى سنة 1257 هجري الموافق 1841 رومي، عن عمه الشيخ محمد حسين السندي الحنفي الأنصاري المدني المولود سنة 1161 هجري الموافق 1748 رومي والمتوفى سنة 1211 هجري الموافق 1796 رومي، عن ولي الله العارف الشيخ محمد بن عبد الكريم المدني الشافعي الشهير بالسمان المولود سنة 1130 هجري الموافق 1718 رومي والمتوفى سنة 1189 هجري الموافق 1775 رومي، عن المسند عبد الله بن سالم البصري الشافعي المكي المولود سنة 1048 هجري الموافق 1638 رومي والمتوفى سنة 1134 هجري الموافق 1722 رومي، عن الشيخ عيسى بن محمد المغربي الثعالبي المالكي المغربي المولود سنة 1020 هجري الموافق 1611 رومي والمتوفى سنة 1080 هجري الموافق 1669 رومي، عن أبي الحسن علي بن عبد الواحد بن محمد الأنصاري المالكي السجلماسي الجزائري المتوفى سنة 1057 هجري الموافق 1647 رومي، عن شهاب الدين أبي العباس أحمد بن محمد

بن أحمد بن يحي المقري القرشي المالكي التلمساني المولود سنة 992 هجري الموافق 1584 رومي والمتوفى سنة 1041 هجري الموافق 1631 رومي، عن عمه الإمام سعيد بن أحمد المقري المالكي التلمساني المولود قبل سنة 928 هجري الموافق 1522 رومي والمتوفى سنة 1010 هجري الموافق 1601 رومي، عن شيخه العالم أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الجليل التنسي التلمساني، عن والده[1] حافظ عصره محمد بن عبد الله بن عبد الجليل التنسي المالكي التلمساني المتوفى سنة 899 هجري الموافق 1494 رومي، عن العلامة الحجة الحافظ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن مرزوق

1) هكذا تم ضبطه في كتاب نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب لشهاب الدين أحمد بن محمد المقري، وذلك خلافاً لما جاء في نيل الابتهاج بتطريز الديباج لأحمد بابا التنبكتي وفي شجرة النور الزكية لمحمد بن محمد مخلوف وفي فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات لعبد الحي بن عبد الكبير الكتاني ولكثير غيرهم من الذين ترجموا له، وما نقلناه عن نفح الطيب من غصن الأندلس هو الصواب إن شاء الله.

الحفيد التلمساني المولود سنة 766 هجري الموافق 1364 رومي والمتوفى سنة 842 هجري الموافق 1439 رومي، عن جده شمس الدين الإمام فخر المغرب على المشرق نادرة الدنيا أبي عبد الله الخطيب محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن مرزوق العجيسي المالكي التلمساني الشهير بابن مرزوق الجد المولود سنة 710 هجري الموافق 1310 رومي والمتوفى سنة 781 هجري الموافق 1379 رومي، عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن راشد القفصي البكري المالكي التونسي الشهير بابن راشد المتوفى سنة 736 هجري الموافق 1336 رومي، عن أبي العباس شهاب الدين أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن المالكي المصري الشهير بالقرافي المولود سنة 626 هجري الموافق 1228 رومي والمتوفى سنة 684 هجري الموافق 1285 رومي، عن أبي الحسن علي بن وهب بن مطيع بن دقيق العيد المالكي المصري المولود سنة 581 هجري الموافق 1185 رومي والمتوفى سنة 667 هجري الموافق 1268 رومي، عن شرف الدين أبي الحسن علي بن المفضل بن علي بن مفرج بن حاتم بن حسن بن جعفر اللخمي

المالكي المقدسي الإسكندراني المولود سنة 544 هجري الموافق 1150 رومي والمتوفى سنة 611 هجري الموافق 1214 رومي، عن صدر الإسلام أبي الطاهر إسماعيل بن مكّي بن إسماعيل بن عيسى بن عوف الزّهري المالكي الإسكندراني المولود سنة 485 هجري الموافق 1092 رومي والمتوفى سنة 581 هجري الموافق 1185 رومي، عن أبي بكر محمد بن الوليد بن محمد بن خلف القرشي الفهري الطرطوشى المالكي الأندلسي المولود سنة 451 هجري الموافق 1059 رومي والمتوفى سنة 520 هجري الموافق 1126 رومي، عن أبي الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي القرطبي الباجي المالكي الأندلسي المولود سنة 403 هجري الموافق 1013 رومي والمتوفى سنة 474 هجري الموافق 1081 رومي، عن أبي محمد مكي بن أبي طالب حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي المالكي القيرواني الأندلسي القرطبي المولود سنة 355 هجري الموافق 966 رومي والمتوفى سنة 437 هجري الموافق 1045 رومي، عن أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن أبي زيد القيرواني المالكي المولود سنة

310 هجري الموافق 922 رومي والمتوفى سنة 386 هجري الموافق 996 رومي.

ونرويه مسلسلاً بالمالكية من طريق سيدي العلامة الشيخ الفقيه المسند الشاعر الأصولي المعمَّر محمد الشاذلي النيفر الحسيني المالكي التونسي المولود سنة 1325 هجري الموافق 1908 رومي والمتوفى سنة 1418 هجري الموافق 1997 رومي، عن والده قاضي القضاة محمد الصادق النيفر الحسيني المالكي التونسي المولود سنة 1299 هجري الموافق 1882 رومي والمتوفى سنة 1356 هجري الموافق 1937 رومي، عن الشيخ المعمَّر المسند محمد الطيب النيفر الحسيني المالكي التونسي المولود سنة 1247 هجري الموافق 1831 رومي والمتوفى سنة 1345 هجري الموافق 1926 رومي، عن شيخ الإسلام والمسلمين أبي إسحاق إبراهيم بن عبد القادر بن أحمد الرياحي المالكي التونسي المولود سنة 1180 هجري الموافق 1766 رومي والمتوفى سنة 1266 هجري الموافق 1850 رومي، عن سيدي

محمد الأمير الصغير السنباوي المالكي المصري المولود سنة 1154 هجري الموافق 1741 رومي والمتوفى بعد سنة 1253 هجري الموافق 1837 رومي، عن والده العلامة محمد الأمير الكبير السنباوي المالكي المصري المولود سنة 1154 هجري الموافق 1741 رومي والمتوفى سنة 1232 هجري الموافق 1817 رومي صاحب كتاب سد الأرب من علوم الإسناد والأدب بسنده المتصل إلى رسالة ابن أبي زيد القيرواني عليه من الله رحمة الباري.

ونرويه أيضاً من طريق سيدي ومولاي العلامة الشيخ الفقيه المسند الشاعر الأصولي المعمَّر محمد الشاذلي النيفر الحسيني المالكي التونسي المولود سنة 1325 هجري الموافق 1908 رومي والمتوفى سنة 1418 هجري الموافق 1997 رومي، عن والده قاضي القضاة محمد الصادق النيفر الحسيني المالكي التونسي المولود سنة 1299 هجري الموافق 1882 رومي والمتوفى سنة 1356 هجري الموافق 1937 رومي وعن الشيخ المسند محمد عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني الحسني الإدريسي المالكي المغربي المولود سنة 1302

هجري الموافق 1885 رومي والمتوفى سنة 1382 هجري الموافق 1962 رومي كليهما، عن الشيخ المعمَّر المسند محمد الطيب النيفر الحسيني المالكي التونسي المولود سنة 1247 هجري الموافق 1831 رومي والمتوفى سنة 1345 هجري الموافق 1926 رومي، عن العلامة أبي العباس أحمد بن أحمد الشهير بمنة الله الشباسي المالكي الأزهري المصري المولود سنة 1213 هجري الموافق 1798 رومي والمتوفى سنة 1292 هجري الموافق 1875 رومي، عن العلامة محمد الأمير الكبير السنباوي المالكي المصري المولود سنة 1154 هجري الموافق 1741 رومي والمتوفى سنة 1232 هجري الموافق 1817 رومي صاحب كتاب سد الأرب من علوم الإسناد والأدب بسنده المتصل إلى رسالة ابن أبي زيد القيرواني عليه من الله رحمة الباري، وهكذا يكون هذا السند مسلسلاً بالمالكية.

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربِّ العالمين

وصلِّ اللهم وسلم وزد وبارك على سيدنا ومولانا محمَّد

وعلى آل بيته وصحبه الطيبين الطاهرين

الإجازة بملء الأواني بسندي إلى
ابن أبي زيد القيرواني

هذا وقد استجازني من أحسن الظنَّ بي، أحسن الله عقباه، وأنعم عليه من فضله كل ما يرجوه ويتمناه، مع أن حُسنَ الظنِّ من الكمال، سائلاً المولى أن يحشرنا مع أولئك الرجال، ملبياً سؤال المجاز السالك إلا أني لست مثل أولئك، لكنه تعين الطلب مني مع أني لست أهلاً لهذا الفن، فقلت وقد كساني الخجل، مكرهٌ أخاك لا بطل أنا العبد الفقير إلى الله الغني ذي الجلال والإكرام، أحمد بن منصور بن إسماعيل قرطام الحسيني المالكي التونسي الفلسطيني الأصل قد أجزت السيد الفاضل:

....

....

....

....

....

....

....

....

بالشرط المعتبر عند أهل الفن والأثر، وفق ما ضبطه حبيب الله الموريتاني الشنقيطي رحمه الله تعالى في منظومته (دليل السالك):

وهو التثبتُ بما قد أُشكلا   ثم المراجعةُ فيما أعضلا
مع مشايخ العلوم المهرة   لا غير من حققه وحرره
ثم الرجوعُ في الحوادثِ إلى   ما كان بالنقل يُرى مُحصلا
وعدمُ الجوابِ في استفتاء   إلا مع التحقيق للأشياء

وهو أن يتثبت فيما أُشكَلَ عليه وأُعضلَ من عويص المسائل، مع أهل هذا الفن المهرة، من علماء التاريخ والسير، لكي لا يدخل في التاريخ ما ليس منه ولا يخرج منه ما هو منه؛ لأن التاريخ لا يقبل النسخ مثل الأحكام، ويكون بذلك آثماً لأنه غَيَّرَ الحقائق لا سيما ما يخص سيرة المصطفى صلى الله عليه وعلى آله وسيرة الآل والأصحاب، وكل ما وقع من أحداث تنسب لأصحابها على وجه التعريف بها، إذ المقصود من ذلك إظهار الحكم الشرعي مما وقع، وإلا لاشتبهت علينا الأمور فلا نعلم الصواب من الخطأ، ولضاعت علينا كثيرٌ من الأحكام التي وقعت مع الصحابة، ومنها ما جاء بالقرآن ومنها ما جاء بالسنة، مع وجوب التزام الأدب في ذلك، وتحقيق ذلك وتحريره، والرجوع في النوازل والحوادث إلى من

كان أهلاً بنقلها وارتوى في تحصيلها، وعدم الفتوى إلا بعد أن تتوفر فيه الشروط ويتحصل على الإذن من أهل هذا الفنِّ بعد ضبطه وتحقيقه.

موصياً له ولي بتقوى الله تعالى في الواجبات والمحرَّمات، وفي السرِّ والعلن، وأن لا ينساني وأسيادي ومن علَّمني من صالح دعائه في صلواته وخلواته وجولاته، والعمل بالكتاب والسنة واتباع منهج الأئمة الأعلام، مالك والشافعي وأحمد وأبي حنيفة النُّعمان، ورثة الآل الكرام.

نفعني الله وإياكم بأسرار كتابه، ووفقني الله وإياكم بإتباع خير أنبيائه، ورزقني الله وإياكم بالوقوف مع آدابه، وحشرني الله وإياكم في زمرة هذا النبي الكريم صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه.

وكتب

أبو الفضل أحمد بن منصور قرطام

كان الله له ولوالديه ولمشايخه

بمنه وفضله آمين آمين آمين

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربِّ العالمين

وصلِّ اللَّهُمَّ وسلم وزد وبارك على سيدنا ومولانا محمَّد

وعلى آل بيته وصحبه الطيبين الطاهرين

إصدار



المركز الوطني للبحوث والدراسات

التابع لآل البيت ـ فلسطين

الموقع الالكتروني: www.alalbait.ps